

لكل شيء ، وتنساول موسى الألواح ، وراح يقرأ ما كتب فيها
وقد أرهفت حواسه : ان الله يأمره أن يسبحه ويقدسه
لا اله الا هو ، ولا يشرك به شيئاً ، ولا يقتل النفس التى
حرم الله ، ولا يحلف باسمه كاذباً ، ويأمره بالمحافظة على
السبت ، وأن يكرم أباه وأمه ، ليطول عمره فى الأرض ،
ولا يقتل ، ولا يزنى ، ولا يسرق ، ولا يشهد على صاحبه
شهادة زور ، ولا يمد عينه الى بيت صاحبه ، ولا يشتهى
امراً صاحبه ، ولا عبده ولا أمته ، ولا ثوره ، ولا حماره ،
ولا شيئاً من الذى لصاحبه .

وقال الله لموسى :

— ما أعجلك عن قومك يا موسى ؟

قال :

— هم أولاء على أثرى ، وعجلت اليك رب لترضى .

قال :

— فانا قد فتننا قومك من بعدك ، وأضلهم السامرى . فارجع
موسى الى قومه غضبان أسفا .

— ١٦ —

ذهب موسى ليقات ربه ، وكان موسى قد وعدهم ثلاثين
ليلة ، فلما انقضت تلك الليالى ولم يعد ، جاء السامرى
وقال لهم :

— ان موسى قد احتبس عنكم ، انه ليس برافع اليكم ،
فينبغى لكم أن تتخذوا الها .